

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسئلة

كان حاجة إلى التعليم حتى يتمكن البشر كأفراد من تطوير جميع إمكاناتهم، بمعنى أنهم مجهزين بشكل جيد بأجهزة كاملة. على المستوى الكلي والنطاق، يعد التعليم ظاهرة اجتماعية يعتمد كل منها على التفاعل البشري كموضوع، كل منها ذو قيمة متساوية. لا يوجد فرق جوهري في قيمة الأفراد لأن التفاعل بين الأشخاص هو امتداد للتفاعل الداخلي للشخص مع نفسه كشخص آخر¹. أساس التعليم هو عمل تجاري أو عملية تغيير والتنمية البشرية يؤدي إلى اتجاه أفضل وأفضل².

اللغة هي الحقيقة التي تنمو وتتطور وفقا لنمو وتطور المستخدمين البشرية لتلك اللغة. قال الخولي (al-khuli) أن لغة هي نظام صوتي يتألف من رموز تعسفية يستخدمها شخص أو

¹ Abdul Rahmat, *Pengantar Pendidikan Teori, Konsep, dan aplikasi* (Gorontalo: Ideas Publishing, 2010), 11.

² Moh. Roqib, *Ilmu Pendidikan Islam Pengembangan pendidikan Integratif di Sekolah, Keluarga, dan Masyarakat* (Yogyakarta: Lkis, 2009), 18.

مجموعة من الناس لتبادل الأفكار أو المشاركة في المشاعر. على الرغم أن اللغة العربية تعتبر لغة أجنبية من قبل الشعب الإندونيسي، اللغة العربية ليست غريبة عل آذانهم وخاصة المسلمين. فإن معظمهم ما زالوا يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة الدين فقط، بحيث يقتصر تطورها على المسلمين الذين يعمقون العلوم الدينية. بيئة صغيرة تدرك كيف أن اللغة العربية هي لغة متعددة الأبعاد يستخدمها العلماء في إنتاج أعمال عظيمة في مجالات العلوم المختلفة مثل التاريخ والفلسفة والرياضيات والفيزياء والأدب وغير ذلك. إذا أراد المسلمون وغيرهم مشاهدة تاريخ الماضي، عندما بلغت الروح العلمية في العصور الوسطى ذروتها، فستعرف بالتأكيد أن اللغة العربية هي اللغة التي احتفظت بالعلوم والتكنولوجيا أولاً³. التعليم هو نشاط منهجي ونظامي موجه إلى تشكيل شخصيات المتعلمين التي تحدث في جميع البيئات. تسعى عملية تنظيم التعليم في المؤسسات التعليمية في بلدنا إلى خلق رجل من العقيدة والإخلاص لله سبحانه وتعالى. كما رأينا في قانون ٢٠٠٣ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الفصل الثاني المادة الثالثة التي تنص على: وظائف التعليم الوطنية لتنمية

³ Chaidar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 1-9.

القدرات وتشكيل شخصية وطنية وحضارة كريمة من أجل تثقيف حياة الأمة، التي تهدف إلى تطوير إمكانات الطلاب ليكونوا مخلصين لله سبحانه وتعالى. نبيلة، صحية، مطلعة، قادرة، مبدعة، مستقلة، وديمقراطية ومسؤولة⁴.

في حين أن آراء الخبراء في الخط العربي أن اللغة العربية موجودة بالفعل منذ زمن آدم. ينص هذا الرأي، على أن اللغة العربية هي اللغة الأولى التي أنشأها البشر ثم تطورت إلى لغات جديدة مختلفة. أما اللغة الرئيسية أو الفروع المختلفة التي نشأت منه، شهدت في نهاية المطاف تغييرات وتطورات مختلفة وفقا للحضارة الإنساني⁵. يستخدم هذا الرأي الأدلة التاريخية وما إلى ذلك لدعم نظريته. وقال غزاوي (Ghazzawi) أن اللغة العربية هي واحدة من اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شخص. يتم استخدام هذه اللغة رسميا من قبل حوالي ٢٠ دولة. ولأنها لغة كتاب العلوم والتوجيه الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم، فهي بالطبع اللغة الأكثر أهمية لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم، العربية وغير

⁴ Undang-Undang RI No 20 tentang Pendidikan Nasional (Jakarta, 2003), 51.

⁵ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo), 4.

العربية. إن اللغة العربية تنحدر من اللغات السامية ولديها أكثر المتحدثين. هنا، كشف علي النجار (al-Najjar) في سيهين (Syahin) أن اللغة العربية هي اللغة الأوسع والأغنى في محتواها، ووصفها وشرحها مفصلة وعميقة^٦.

نهج التعليم هو مستوى الموقف الفلسفي حول اللغة، والتعلم، وتدريس اللغات. قالت ألنقة (al-naqah)، فإن هذا النهج هو في الأساس مجموعة من الافتراضات حول عملية التعليم والتعلم التي هي في شكل تفكير بديهي لا تحتاج إلى مناقشته. وبعبارة أخرى، فإن أنشطة التعليم هي أنشطة تشتمل على عملية التعليم، والإرشاد، والتدريب، وإعطاء أمثلة، وترتيب وتسهيل أمور متنوعة للطلاب حتى يتمكنوا من التعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. كما يتم تفسير التعلم على أنه جهد منظم يمكن من تحقيق التعليم.

اكتسبت طريقة تعليم اللغة العربية انتباه الخبراء في تعليم اللغة من خلال إجراء العديد من الدراسات والأبحاث لتحديد فعالية ونجاح أساليب التعليم المختلفة. أي أن الطريقة تتضمن

⁶ Azhar Arsyad & Nurcholis Madjid, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1-7.

طرقاً وطرق لعرض الموضوع، لذا فإن الأحكام في اختيار طريقة يحدد إلى حد كبير نجاح استخدام طريقة التعليم.⁷

وقال عبد الرازق طريقة التعليم هي مستوى التخطيط الشامل للبرنامج الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخطوات تقديم الموضوع إجرائياً، وليس متضارب، وليس مخالفاً للنهج. وبعبارة أخرى، فإن الطرق هي خطوات عامة حول تطبيق النظريات الموجودة في نهج معين. في هذا المستوى، هناك خيارات حول المهارات المحددة للتعليم، وما هي المواد التي يجب نقلها وكيفية ترتيبها.

في الأنشطة التعليم والتعلم، الطرق المختلفة في الأنشطة التعليمية مهم جداً لدى المعلم. يجب أن يكون لديه معرفة واسعة حول كيفية حدوث أنشطة التعليم والتعلم، والخطوات التي يجب أن يتخذها في هذه الأنشطة. بالنسبة للمدرس، هذه الرؤية التعليمية والتدريسية هي في الواقع ملخص لاتجاه العمل من أجل تحقيق هدف محدد سلفاً. لذلك يجب على المعلم فهم وإتقان الطريقة في المجموع. الطريقة الفعلية هي مجموعة من الطرق التي يستخدمها المعلم في نقل المعرفة أو نقل المعرفة إلى طلابه والتي تحدث في عملية التعليم والتدريس أو عملية التعليم. عندما يتقن

⁷ Bisri Mustofa & Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), 7-23.

المعلم طريقة التعليم بشكل أفضل، يستخدم الطريقة بشكل أفضل. عندما تسير الأمور بشكل جيد، كلما كان هدف التعليم أفضل. لذا من خلال إتقان طريقة التعليم ، سيكون المعلم أكثر مهارة في التكيف مع المواد التعليمية. حتى يختار وسائل الإعلام بسهولة ويطبقها على عملية التعليم⁸.

لا يمكن لمعلم اللغة العربية تعيين نوع واحد من الطرق أثناء عملية التعليم، ربما لأنه يعتبر أفضل طريقة. أن لكل طريقة من الطرق نقاط قوتها وضعفها. إن الطريقة المناسبة للتعليم في سن مبكرة ليست مناسبة بالضرورة لتعليم الكبار والعكس صحيح، فالطرق المناسبة للطلاب البالغين ليست مناسبة بالضرورة للبالغين. لذلك، يمكن الاستنتاج أنه عند اختيار الطريقة، من الضروري النظر في خصائص التعليم التي ستحدث، على سبيل المثال ما هي المواد التي سيتم تسليمها، أو الطبقة أو المستوى الذي سيتم تدريسه، عندما يكون الوقت، المدة، وهكذا. المبادئ العامة في اختيار طرق التعليم هي: ١. يجب أن تتوافق طرق التعليم مع خصائص الطلاب ومستوى التطور والظروف الاجتماعية والاقتصادية والعائلية. ٢. وضع الطلاب بإيجابية

⁸ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), 155-157.

ونشاط مع إبداعاتهم خلال عملية التعليم. ٣. توليد اهتمام المتعلمين وتحفيزهم. ٤. جعل عملية التعليم مثل ظروف اللعب، والتي مليئة بالبهجة، وأنشطة كاملة من الوظائف والمعاني.^٩

عندما تم إجراء الاستقصاء المسبق الذي أجرته في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس إذا كانت عملية تعليم اللغة العربية قد تمت في توصيل المواد عند عدم استخدام طريقة، لم يكن لدى الطلاب الحامسة لمتابعة عملية التعليم لأن الطلاب يشعرون بالملل بمعنى أن الطريقة المستخدمة هنا الحديث، والعكس بالعكس إذا كان الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة، يتوقون إلى المشاركة في عملية التعليم لأنه مع الأساليب المستخدمة في عملية التعليم، يشعر الطلاب بالسعادة والتعليم مثير للغاية. وتبين أن مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس في عملية تعليم اللغة العربية غالباً ما يستخدمون أساليب مختلفة حتى يكون الطلاب على دراية بنموذج التعليم.

في المدارس التي أعرفها بشكل أكثر تحديداً في المدرسة الثانوية الإسلامية تربية الأطفال رجوساري التي درستها في المدرسة

⁹ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: KENCANA, 2017), 109-110.

سابقًا، في عملية تعليم اللغة العربية لم يستخدم المعلم أسلوبًا حديثًا لأنه اليوم يشعر الطلاب بالمملة ويفتقرون إلى الحماسة في متابعة عملية التعليم ولكن عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس المعلم في تقديم المواد باللغة العربية باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الحديثة التي تجعلهم يشعرون بالسعادة والطلاب متحمسون للغاية للمشاركة في عملية التعليم تجري. ومعلمو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس لديهم إبداع عالي للنجاح في تعليم اللغة العربية لذا فهي ليست مملة.

تعتبر الدروس العربية عادةً دروسًا صعبة للطلاب، مع مثل هذه الافتراضات، يتخذ المعلم المبادرة لاستخدام أساليب ذات صلة بتعليم اللغة العربية، بحيث يتم تحفيز الطلاب للمشاركة في أنشطة تعليم اللغة العربية. إن اختيار الطريقة الصحيحة في التدريس موجه نحو أهداف التدريس. لذلك، يجب تطبيق طريقة التعليم في عملية التعليم. وحتى الآن لا تزال هناك العديد من المدرسة التي لم تطبق الأساليب في تعليم اللغة العربية، على الرغم من استخدام أساليب في تعليم اللغة العربية تساعد المعلمين على فهم الطلاب. تعمل هذه الطريقة أيضًا كأداة للدافع الخارجي، أي الدوافع النشطة والتي تعمل لأن هناك تأثيرات من الخارج.

ويرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً عندما يستخدم المعلم مجموعة متنوعة من الأساليب أو أكثر في أساليب التعليم العربية. من نتائج المسح الذي أجراه الباحثون، في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس في تقديم دروس اللغة العربية، تطبيق المدرس طرق مختلفة لتعليم اللغة العربية. طريقة التعليم التي يتم تحويلها مباشرة من قبل المعلم للطلاب الذين جعلوا الطلاب متحمسين للمشاركة في الأنشطة في تعليم اللغة العربية بشكل فعال. وبناء على التصوير المذكور، يأخذ المؤلف عنوان "طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩"

ب. تركيز البحث

تركيز في هذا البحث على أنشطة طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

ج. أسئلة البحث

من خلفية البحث المذكورة ستقوم الباحثة في أسئلة البحث بأسئلة مناسبة ليكون البحث صريحا واضحا كي لا يخرج من الموضوع المذكور. واما أسئلتها كمايلي:

١. ماهي الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٢. ما هي العوامل الدافعة والعائقة من طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟

د. أهداف البحث

موافقا بالمسائل السابقة تريد الباحثة أن تشرح أهداف البحث، وهي كما يلي:

١. لوصفي الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

٢. لوصفي العوامل الدافعة والعائقة من طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢
قدس للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

هـ. أهمية البحث

١. للباحثة:
٢. لزيادة المعرفة وعلم التأليف، خاصة في تعليم اللغة العربية وبشكل خاص على طريقة تعليم اللغة العربية. للحصول على المدارس الدينية:
٣. كمساهمة التدبير خصوصاً للمدرسة الثانوية الإسلامية هاشم أشعاري ٢ قدس من أجل زيادة الدافعية والتحصيل العلمي للطلاب.
٣. بالنسبة للمعلمين:
٣. كمدخل معلم اللغة العربية لتكون قادرة على اختيار الأسلوب الذي هو فعالية في عملية التعليم، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية الم